

حول اتباع مذهب الظاهرية؟ وهل هم من أهل الس/الإثنين)02-

21-1202م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

سؤال لطيف وان كان ليس من مسائل المجالس العامة من وسائل مجالس العلم الخاصة لا بأس ان اشير اشارة ارجو ان ينتفع بها من حضر مجلسنا هذا ومن يبلغه باذن الله - [00:00:01](#)

سؤال عن مذهب الظاهرية وهل يجوز التمسك به وهل هو من مذاهب أهل السنة والجماعة اولا نقول لمذهب الظاهرية امامان.

داود ابن علي منشئ المذهب وابو محمد ابن حزم الاندلسي المجدد للمذهب الظاهري - [00:00:18](#)

لم يكتب لهذا المذهب الشيوع والانتشار لعدة اسباب. من بينها ومن اهمها قلة علماء المذهب وقلة كتبه فلم يشتهر منها الا كتب ابن

حزم وقد كان غفر الله له ورحمه الله - [00:00:45](#)

ورفع درجة المهديين الصادقين كان شديد العبارة على من خالفه على كثير من أهل العلم فكان هذا سببا لاعراض بعض العلماء عن

كتبه وطعن بعضهم في فكان لهذا اكبر الاثر في خمول المذهب - [00:01:04](#)

بالاضافة الى انه قد حكيت بعض الاقوال المكذوبة عليه وعلى داود ادت الى نفرة الناس من هذا المذهب الحقيقة لقد كان رحمه الله

اه موافقا للائحة للسنة في الجملة معظما للسلف في الجملة لكنه خلط بين اقوال الفلاسفة والمعتزلة في بعض مسائل الصفات -

[00:01:26](#)

مما جعله مخالفا لائمة أهل السنة في بعض المسائل وهو لا يزال رأسا واما ما من ائمة الاسلام ورأسا في علومه وآأ اغلب ما شني عليه

رحمه الله رفضه العمل بالقياس الجلي - [00:01:55](#)

الظاهر فهذا ادى الى اجل العلماء بمذهبه وتشنيعهم عليه وسبحان من له الكمال من له الحسنى؟ من من ذا الذي ما ساء قط؟ ومن له

الحسنى فقط محمد الهادي الذي عليه - [00:02:24](#)

جبريل فصد لقد شل عن ابن حزم رحمه الله على الائمة الاربعة في نفهمهم بالقياس وقول له انه ابتدعوا به احكاما ما انزل الله به من

سلطان ومن تدبر القول الامر وامعن - [00:02:45](#)

نظرا فيما قال وفيما قالوا وجد انهم اولى بالصالح واولى بالحق منه وانه اولى بالزلم منهم قال الله للجميع. ارجو ان يكونوا جميعا قد

خطوا رحالهم في الجنة منذ زمن بعيد. وقد جمعهم الله - [00:03:04](#)

بين يديه اخوانا نرجو نرجو ولا نتألى على ربنا. اخوانا على سرر متقابلين لا يمسه فيها بصر وما هم منها بمخرجين بعض غلوح

بحزم في باب نفي القياس. في حديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن البول في - [00:03:24](#)

الماء الراهب. يقول ابن حزم لو بال في قارورة وصبها في الماء لم يكن هذا من النقاب لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عن هذا

انما هذا قاله الناس بالقياس وهو ينكر القياس ويرده - [00:03:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الماء الراكد ثم يغتسل فيه ولم يقل لا يبولن احدكم في اله ثم يسبه فيه ومثل هذا

لا يقول به احد - [00:04:04](#)

ايعتقد ان الشرع الكريم يمنع ان يبول الانسان بقطرات قليلة ثم في الماء ثم يجوز له ان يملأ عشرات التنكات والبراميل من البول سم

يصبها في الماء ثم يقول احد بعد هذا ان هذا جائز. لكن - [00:04:20](#)

مرة اخرى من ذا الذي ما ساء قط ومن له الحسنى فقط. لا شك ان هذا مما يغتفر او ينغمر في بحار فضله وسعة علمه ورده على اهل

الصليب غفر الله له - [00:04:48](#)

ورحمه الله واسكنه فسيح جناته لا ننصح طلبة العلم المبتدئين بان يبدأوا بقراءة كتب ابن حسن سوف تورثه الشدة على المخالف

والقسوة عليه والقسوة في التعامل بعضهم مع بعض ولعل هذا مما درج عليه - [00:05:06](#)

بعض دعاة الغلو في التكفير بدأوا باقراء الكتب ابن حزم فاصبحوا يشتمون المخالف ويسلقونه بالسنة حداد يعني نصيحة يعني تربى

على كتب الهدى ثقات الربانيين من اهل العلم ثم بعد هذا ان تحل - [00:05:29](#)

بان تحط بحالك في مواقع العلم حيث شاء بارك الله فيك لا اله الا الله ولا نعبد الا هي - [00:05:51](#)